

(1) الدرس الأول

(بعد صلاة العصر)

- المدرس** : كيف أُمسيتُم يا إخوان؟
الطالبة : أُمسيتنا بخير، والحمد لله.
المدرس : لم أخرجتَ السبورة يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .
أسامة : أَخْرَجْتُهَا لِأَنْظِفَهَا. سَأَدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا.
المدرس : أيها الإخوة أهنيئكم بنجاحكم الباهر في الامتحان النَّصْفِي. واللَّه لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِهَذِهِ النَّتِيجَةِ الَّتِي بَلَغَتْ نِسْبَتَهَا 97%.
عكاشة : فَرِحَ اللهُ دَائِمًا يَا أَسْتَاذَ.

(يُدْخِلُ أُسَامَةَ السَّبُورَةَ)

- المدرس** : إِنِّي جَوَلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَدَرَسْتُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَلَمْ أَرِ طُلَابًا أَحْسَنَ مِنْكُمْ.
أسامة : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا أَسْتَاذَ.
المدرس : لَعَلَّكُمْ أَحْضَرْتُمْ دِفَاتِرَ النُّحُوبِ.
عكاشة : نَعَمْ أَحْضَرْنَاهَا.
المدرس : هَاتُوهَا. أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ. سَيُسِّرُ بِهَا كَثِيرًا إِنْ شَاءَ اللهُ. يَاعْمُرُو أَسْمِعْنِي بَيْتَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكُمْ أَمْسَ.
عمرو : وَلَمْ أَرِ كَالْمَعْرُوفِ: أَمَّا مَذَاقُهُ

فَحَلُّوْهُ وَأَمَّا وَجْهُهُ: فَجَمِيلٌ

- المدرس** : قُلْ (مذاقه) وَأَخْرِجْ طَرَفَ لِسَانِكَ. يَجِبُ إِخْرَاجُ طَرَفِ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهِيَ الثَّاءُ (ث)، وَالذَّالُ (ذ)، وَالظَّاءُ (ظ)... أَظُنُّ أَنِّي فَهَّمْتُكُمْ.
علي : يَا أَسْتَاذَ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.
المدرس : اذْهَبْ شِفَاكَ اللهُ.

إبراهيم : ما به صداعٌ يا أستاذ، إنما يكذبُ.

المدرس : وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟

إبراهيم : أظنّ.

المدرس : إياكَ والظنّ يا إبراهيم، فقد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ

أَكْذَبُ الْحَدِيثِ". وقال الله عزَّ وجلَّ: {إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}. [الحجرات/12].

تمارين

_ أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(2) كم بلغت نسبة النجاح؟

(3) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(4) ماذا يريد المدرس أن يرى المدير؟

_ يَنْقَسِمُ الفِعْلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍّ وَلازِمٍ .

فَالْمُتَعَدِّي: ما تَجَاوَزَ حَدْثَهُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نحو: بَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكِعْبَةَ.

وهو يَجْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نحو: قرأَ الدُّرْسَ، وَفَهِمَهُ. رَأَيْتَ حَشْرَةً

سَامَةً، فَفَقَّتَتْهَا.

وَاللَّازِمُ: ما لا يَتَعَدَّى أَثَرَهُ فَاعِلُهُ، نحو: خَرَجَ الطَّلَابُ. فَرِحَ الْمُدْرِسُ.

لا يَحْتَاجُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ.

قد يَتَعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِوَسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نحو:

(1) غَضِبَ الْمُدْرِسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ.

(2) ذَهَبْتُ بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمَسْتَشْفَى.

(3) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ.

(4) قال صلى الله عليه وسلم : "فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي".

(5) أريد أن أطلع على منهج مدرستك.

(6) لا أرغب في السفر هذا الأسبوع.

ويُسمَّى مفعولٌ مثل هذا الفعل (غير صريح). وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجرِّ، منصوبٌ محلاً على أنه مفعولٌ به غيرٌ صريح.

ميز اللازم من المتعدّي فيما يلي:

- (1) يشرح المدرس المدرس مرتين.
- (2) ضحك الطلاب.
- (3) رجع أبي البارحة.
- (4) حفظت القرآن وأنا صغير.
- (5) اجلس هنا.
- (6) افتح الباب، وأغلق النوافذ.
- (7) أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام.
- (8) نام الطفل.
- (9) قمت من النوم متأخراً.
- (10) نعبد الله ولا نُشرك به شيئاً.
- (11) لم أكل شيئاً البارحة.
- (12) تعب العمّال، فاستراحوا.
- (13) رحّبْتُ بالضيوف.

— يَصِيْرُ الْفِعْلُ الْلازِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي (أَفْعَلْ، وَفَعَّلْ) كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ)

- (1) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ. أَخْرَجَ الْمُدْرِسُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ.
- (2) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ. أَنْزَلَ الْمَمْرُضُونَ الْجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ.
- (3) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرِسِ. أَجْلَسَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ أَمَامَهُ.

(ب)

- (1) نَزَلَتِ الطَّائِرَةُ مِنَ الطَّائِرَةِ. نَزَلْتُ الطَّائِرَةَ مِنَ الطَّائِرَةِ.

(2) نَامَ المريضُ.

نَوَّمَ الدواءُ المريضَ.

(3) بُجِّا رُكَّابُ السيارةِ التي انقلبتْ.

بُجِّى اللهُ رُكَّابَ السيارةِ التي انقلبت.

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدّي إلى مفعولٍ واحدٍ إلى هذينِ البابينِ - تَعَدَّى إلى مفعولين، نحو:

(1) سَمِعَ المدرسُ القرآنَ.

أَسَمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآنَ.

(2) فَهَّمَهُ الطالبُ الدرسَ.

فَهَّمَ المدرسُ الطالبَ الدرسَ.

1- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ

إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ:

(1) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ	/	أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ
(2) دَخَلَ	/	
(3) جَلَسَ	/	
(4) نَزَلَ	/	
(5) ضَحِكَ	/	
(6) بَكَى	/	
(7) سَمِعَ	/	

2- أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ: فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ

تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ):

(1) دَرَسَ
(2) خَافَ
(3) نَامَ
(4) حَفِظَ
(5) جَفَّ

3- كَيْفَ عُدِّيتُ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ؟:

- (1) مَنْ أُنْكِي الطِّفْلَ يَا أَمْنَةَ؟ مَا أُنْكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَنْكِي مِنَ الْجُوعِ.
- (2) قَالَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ لِلْمُدْرَسِ: يَا أَسْتَاذَ، أَجْلِسْنِي قَرِيبًا مِنَ السَّبُورَةِ، فَإِنَّ نَظْرِي ضَعِيفٌ.

(3) نزلت من السيارة، ثم نَزِلْتُ أُمِّي المريضة.

(4) يا أحمد، لا تُضْحِكْنِي وأنا أقرأ الدرس .

(5) قال لي الطبيب: أُنْخِجْ لِسَانَكَ.

(6) قال تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً} [النحل / 78].

(7) قال تعالى: { وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً } [الفرقان / 19].

(8) قال تعالى لموسى عليه السلام: {وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ}

[النمل / 12]

(9) بَعْدَ الطَّوْفِ وَالسَّعْيِ يَحْلِقُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، أَوْ يُقَصِّرُ شَعْرَهُ.

(10) قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، ولا يُنْكَحُ ، ولا يَخْطُبُ ".

(11) قال تعالى : {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ۚ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ۚ}

(12) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَكْرَهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.

"أريد أن أُرِيَهَا الْمَدِيرَ". (أَرَى) أَفْعَلُ مِنْ (رَأَى). أصله (أَرَأَى). حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ. مضارعه : يُرَى.

والأمر منه: أَرِ. (أَرِنِي هذا الكتاب يا علي. أَرُونِي هذا الكتاب يا إخوان. أَرِنِي هذا الكتاب يا مريم.

أَرِنِنِي هذا الكتاب يا أخوات).

تقول:

(1) أَرَانَا الْمُدْرِسُ كِتَابَ نَحْوٍ جَدِيداً.

(2) غداً سأخذكم إلى المكتبة العامة وأريكم المعاجم كلها.

(3) أَرِنِي جَوَارَ سَفْرِكَ يَا أَحْمَد.

وفي التنزيل:

(1) {وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى} [طه / 56].

(2) {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقاً} [غافر / 13].

(3) {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيَظْمِنَنَّ

قَلْبِي} [البقرة لم 260] .

(4) {هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ} [لقمان / 11].

(5) { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ } [فصلت / 29] .

-1

يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَوِيَّانِ الآتيانِ:

(1) يَقُولُ الطَّالِبُ لزميله: (أرني كتابك / ساعتك / قلمك)، فيجيبه قائلاً: (سأريكه / ها بعد قليل . أو: لا أريكه / ها).

(2) يقول المدرس لكل طالب: (أأرئيتني دفترك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم، أرئتكه).

جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، أَي جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوْ الْمِبَالِغَةُ، نَحْو:

جَوَّلَ أَي جَالَ كَثِيرًا.

طَوَّفَ أَي طَافَ كَثِيرًا.

قَتَلَ أَي بَالَغَ فِي الْقَتْلِ.

كَسَرَ أَي بَالَغَ فِي الْكَسْرِ.

قَطَعَ أَي بَالَغَ فِي الْقَطْعِ.

عَدَّدَ أَي عَدَّ كَثِيرًا

- كَسَّرْتُ الْأَقْلَامَ. (التكثير) .

- كَسَّرْتُ الْقَلَمَ. (المبالغة) .

في التنزيل:

(1) { إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتُحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ } [الأعراف / 40] .

(2) { الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ } [الهمزة/2] .

(3) قال: { سَنَقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ } [الأعراف/127] .

(4) { وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ } [يوسف/23] .

(5) { فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ } [سبأ/19] .

(6) { وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ } [البقرة/49] .

(إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هذا التحذير، وهو تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ ليجتنبهه. وهاء أمثلة له:

(1) إياك والكلاب يا بُنَيَّ. (2) إياكم والكلاب يا أبنائي.

- (3) إِيَاكَ وَالْكَلابَ يَا بِنْتِي. (4) إِيَاكُنَّ وَالْكَلابَ يَا بِنَاتِي.
 (5) يَا عَلِيَّ، إِيَاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. (6) إِيَاكَ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَبَ.
 (7) إِيَاكُمْ وَالتَّدْحِينَ فَإِنَّهُ سَبَّبُ أَمْرٍ مُهْلِكَةٍ. (8) إِيَاكُنَّ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتُ يَا أَخَوَاتِي.
 (9) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِيَاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ".

- (10) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "إِيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ".
 (11) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَإِيَاكُمْ وَمَحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ".

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتية:

- (1) السُّفُورُ/ يا أخواتي
 (2) الكَذِبُ/ يا عثمان
 (3) الحَسَدُ/ يا عَزَّة
 (4) النَّمِيمَةُ/ يا أخوتَيَّ
 (5) النُّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسِيرُ/ يا أطفال
 (6) التَّبْرُجُ/ يَا بِنْتِي
 (7) الْبِدْعَةُ/ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ
 (إِنَّمَا يَكْذِبُ). (إِنَّمَا) أَصْلُهَا (إِنَّ) اتَّصَلَتْ بِهَا (مَا الزائدة). وَتُسَمَّى هَذِهِ (مَا الْكَافَّة) لِأَنَّهَا تَكْفِي (إِنَّ) عَنِ الْعَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسميّة والفعلية نحو:

{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ } [التوبة/ 60]. "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ".

{ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ } [التوبة/ 18].

تفيد (إنما) التَّعْيِينَ، وَتُوجِبُ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ، وَنَفْيَ غَيْرِ هَذَا الْحُكْمِ عَنْهُ.

فقولنا: (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندس فقط، وليست فيه صفة أخرى.

(والله لقد فرحت كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ الْقَسَمِ.

إذا كان جوابُ الْقَسَمِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بِفِعْلِ ماضٍ أَكَّدَ بِ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى: {وَالْتَيْنِ وَالزَيْتُونِ 0 وَطُورِ سَيْنِينَ 0 وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ 0 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ

تَقْوِيمٌ {

اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(1) فَرِحْتُ بزيارتك.

(2) قلت لي هكذا.

(3) رأيته في السوق.

— (أَمْسَى) من أَخَوَاتِ (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مَرِيضٌ .

أَدْخِلْ (أَمْسَى) على الجمل الآتية:

(1) الجَوْهُ مَعْتَدِلٌ .

(2) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(3) المريضة ضَعِيفَةٌ.

— أعرب الجملة (إِنَّ بي صُدَاعاً شديداً)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غرارها، مستعملاً

أسماء الأمراض المذكورة بين القوسين:

(1) ماذا بك يا علي؟ إِنَّ بي صُدَاعاً شديداً.

(2) أخوك ماذا به؟

(زَكَاةٌ)

(3) ماذا بكم؟

(مَغْصٌ)

(4) أختك، ماذا بها؟

(سُعَالٌ)

(5) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟

(إِسْهَالٌ)

(6) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟

(صُدَاعٌ)

(7) ماذا بك يا سعاد؟

(دَوَّارٌ)

— (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَالٍ). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالٍ:

بَجَحَ . فَسَدَ . نَفَدَ . ضَلَّ .

— "طريق" جمعه (طُرُق)، وجمع (طُرُقَات). ويُسمَّى هذا "جمع الجمع". إليك أمثلة أخرى:

مَكَانَ . أَمَكِنَةَ . أَمَاكِنُ .

سَوَارَ . أَسْوَرَةَ . أَسَاوِرُ .

إِنَاءَ . آنِيَةَ . أَوَانٍ .

يَدَ . أَيَدٍ . أَيَادٍ .

— أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إِنَّمَا. أَرِ.

— تمرين شفوي: يقول طالب: (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله، ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك).

الدرس التالي



رجوع